

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3.1 التمهيد

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتقديم الإجراءات والخطوات التي قام بها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، حيث اشتمل هذا الفصل على العديد من المحاور بداية من نموذج الدراسة، الفرضيات، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، الصدق والثبات، أداة الدراسة، الاستبانة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات في هذه الدراسة.

3.2 منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي (Descriptive approach) ويعرف بأنه عبارة عن أسلوب يعتمد على جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ما، أو حدث ما، بقصد التعرف على الظاهرة موضوع الدراسة، ومعرفة جوانب الضعف والخلل من أجل وضع الحلول للعلاج والإصلاح أو إحداث تغييرات جزئية أو أساسية (عبيدات، 2005).

ويتميز المنهج الوصفي المسحي بأنه يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة محل الدراسة، ويوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة، والعلاقة في الظاهرة نفسها، كما يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة (العساف، 2010).

وفي المنهج الوصفي يمكن الاستعانة بمختلف الأدوات المستخدمة للحصول على البيانات بشكل دقيق وواضح؛ كاستخدام الملاحظة والمقابلة والاستبانة وتحليل الوثائق والسجلات بصورة منفردة، أو من خلال استخدام أدوات أخرى (عدس، عبد الرحمن، 1999).

ويحظى المنهج الوصفي بمكانة خاصة في البحوث الاجتماعية والتربوية والبحوث الوصفية Descriptive research لأنه يلائم العديد من المشكلات والظواهر أكثر من غيره من المناهج (علام، 2001).

وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، والذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها (أبو حطب، وصادق، 2005).

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس، كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (ذوقان عبيدات، وعدس، 1998).

ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عن فترة أو فترات زمنية معلومة؛ وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (مبارك، 1992).

تعريف آخر للمنهج الوصفي: "هو محاولة للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية بها (عليان، وغنيم، 2000).

ويعد المنهج الوصفي من أنسب المناهج وأكثرها استخداماً في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية والنفسية والتربوية، حيث يرتقي المنهج الوصفي لمرتبة الأسلوب العلمي، إذ إنه يشتمل على تفسير وتحليل للظاهرة، وعمق النتائج، وهذا يساعد في التوصل إلى حلول عملية وعلمية، من خلال تحليل الظاهرة المبحوثة في التعبير الكمي، ويعطينا وصفاً رقمياً يوضع فيه مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها وأسبابها وكيفية علاج مشاكلها والتغلب عليها.

3.3 المعالجة الإحصائية

تعتمد الدراسة في المعالجة الإحصائية على الأسلوب الكمي والأسلوب النوعي بشكل رئيس، حيث تناولت الدراسة الأسلوب الكمي والذي يتمثل باستعمال الاستبيان. وقد آثر الباحث استعمال الأسلوب النوعي المتمثل بإجراء المقابلات، بمهدف الحصول على تأكيدات لنتائج الاستبيان.

أولاً: المعالجة الإحصائية باستخدام الاستبيان

الاستبيان: بما أن هذا البحث يستهدف من القيادات الإدارية وإدارة الأزمات الأمنية وبعض من قيادات والمدرين في إعداد قيادات الصف الثاني، والعاملين وبعض من العاملين في الهيئة الاتحادية العليا في إدارة الأزمات والكوارث في وزارة الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فسوف يتم جمع البيانات والمعلومات لهذا البحث بواسطة الاستبيان. وبعد تصميم الاستبيان، سوف يتم توزيع الاستبيان على أفراد العينة لجمع آرائهم حول الفرضيات التي افترضتها، وبعد ذلك سوف يتم عمل المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة متخصص تحليل إحصائي يستخدم برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها إحصائياً.

ولقد استخدم الباحث لتحليل بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً البرنامج الإحصائي (SPSS)

Statistical Package for Social Sciences (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، ومن

ثم قام الباحث باستخراج النتائج وتفسيرها.

وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية كما يلي:

أ. التحليل الوصفي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،

والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة للعبارات حسب درجة الموافقة، وللحكم على درجة

الموافقة للفقرة تم اعتماد التصنيف التالي:

- درجة الموافقة غير موافق إطلاقاً، عندما تكون قيمة المتوسط من 1 إلى 1.80.

- درجة الموافقة غير موافق، عندما تكون قيمة المتوسط من 1.81 إلى 2.60.

- درجة الموافقة غير متأكد، عندما تكون قيمة المتوسط من 2.61 إلى 3.40.

- درجة الموافقة موافق، عندما تكون قيمة المتوسط من 3.41 إلى 4.20.

- درجة الموافقة موافق تماماً، عندما تكون قيمة المتوسط من 4.21 إلى 5.

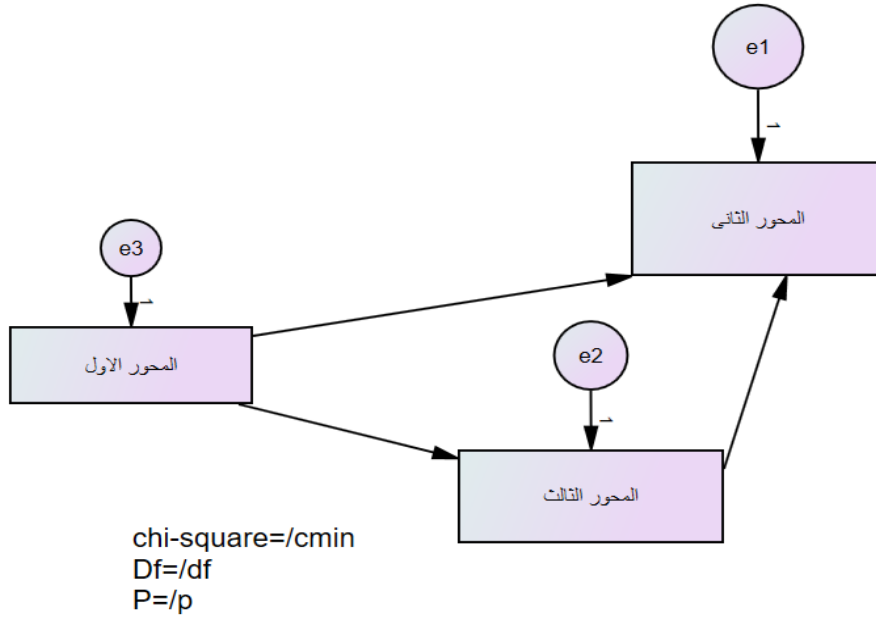
ب. معادلة ألفا كرونباخ، للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

ت. معامل الارتباط بيرسون، للتحقق من الاتساق الداخلي (صدق البناء) لعبارات أداة الدراسة.

ث. نموذج المعادلات البنائية: للتأكد من نمذجة المعادلات البنائية تم استخدام تطبيق (Spss

Amos) وتم التحقق من نمذجة المعادلات باستخدام (path analysis) وقد جاءت

النتائج كما يلي:



شكل رقم (1، 3) نموذج المعادلات البنائية

جدول رقم (1، 3) نموذج المعادلات البنائية

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
e3	15.900	1.300	12.227	***	
e2	9.892	.809	12.227	***	
e1	26.531	2.170	12.227	***	

من الجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة (p) أقل من (0.01) ذات دلالة إحصائية مما يدل

على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين محاور الدراسة

وجاءت أيضا من النتائج:

جدول رقم (2، 3): النتائج

Model	NFI Delta1	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Default model	1.000		1.000		1.000
Saturated model	1.000		1.000		1.000
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000

ومن الجدول نجد أن جميع مؤشرات مساوية للواحد الصحيح، وهو يدل على مدى ملاءمة النموذج

المكون من محاور الدراسة، وما سبق يمكننا أن نستنتج نمذجة المعادلات البنائية لمحاور الدراسة.

ثانياً: المعالجة الاحصائية باستخدام المقابلات

اعتمدت الدراسة المنهج النوعي في جمع البيانات بأسلوب المقابلة الشخصية، لدعم النتائج التي يتم التوصل إليها في المنهج الرئيس للدراسة وهو المنهج الكمي. حيث أجرى الباحث مقابلات شخصية فردية ومعقدة ومنضبطة مع (10) من قادة الأمن والشرطة بوزارة الداخلية، وذلك للفترة من ديسمبر 2019 ولغاية شهر يناير 2020؛ من أجل الوقوف على مدى إسهامات الوزارة بتوفير الأمن الوطني للدولة، وتوفير الأمن الشخصي للمواطنين والمقيمين. والمعلومات التي يتم الحصول عليها من المقابلات؛ ستكون داعمة ومعززة للنتائج التي يتم التوصل إليها في نتائج الاستبيان بالأسلوب الكمي.

3.4 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في وزارة الداخلية في الامارات ، ويتكون مجتمع الدراسة من 1200 موظف من مختلف الرتب الأمنية والمسلمات الوظيفية. تم اختيار عينة عشوائية ميسرة من (300) عنصر، من مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية والقيادات الإدارية وإدارة الأزمات الأمنية وبعض من قيادات والمدربين في إعداد قيادات الصف الثاني، والعاملين وبعض من العاملين في الهيئة الاتحادية العليا في

إدارة الأزمات والكوارث، ومجموعة أخرى من ذوي الاختصاص في المجال الأمني والتخطيط الاستراتيجي

والشراكة الاستراتيجية الأمنية بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة .

3.5 عينة الدراسة وطرق اختيارها

أولاً: توزيع عينة الدراسة من حيث النوع أو (الجنس)

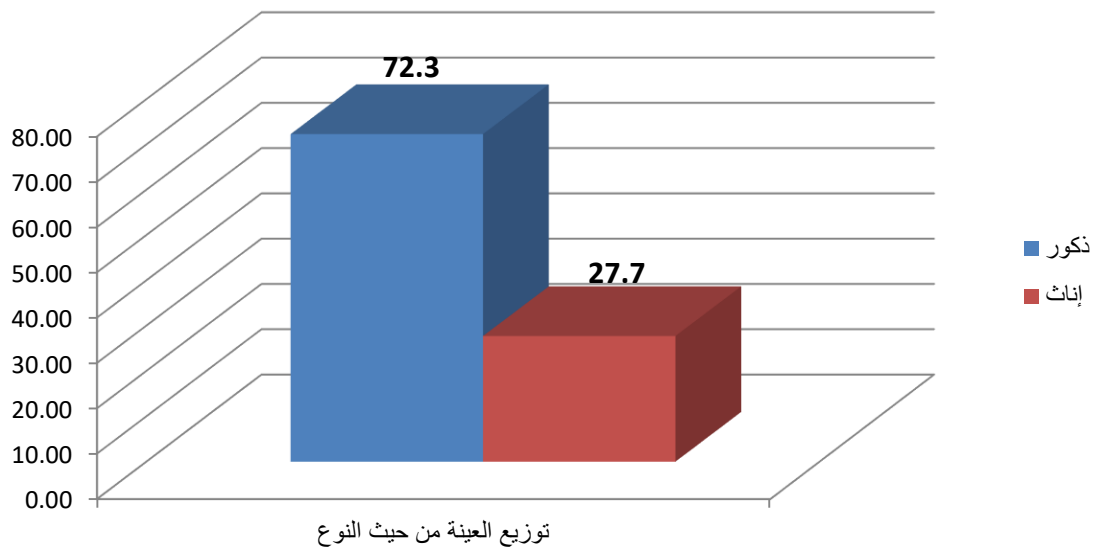
الجدول رقم (3.3) توزيع عينة الدراسة من حيث النوع

النوع	العدد	%
ذكور	217	72.3
إناث	83	27.7
المجموع	300	100

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث النوع أو (الجنس) حيث تكونت عينة الدراسة من

(217) من الذكور بنسبة 72.3%، و(83) من الإناث بنسبة 27.7% كما هو موضح بجدول رقم

(1، 3) انظر إلى الشكل التالي:



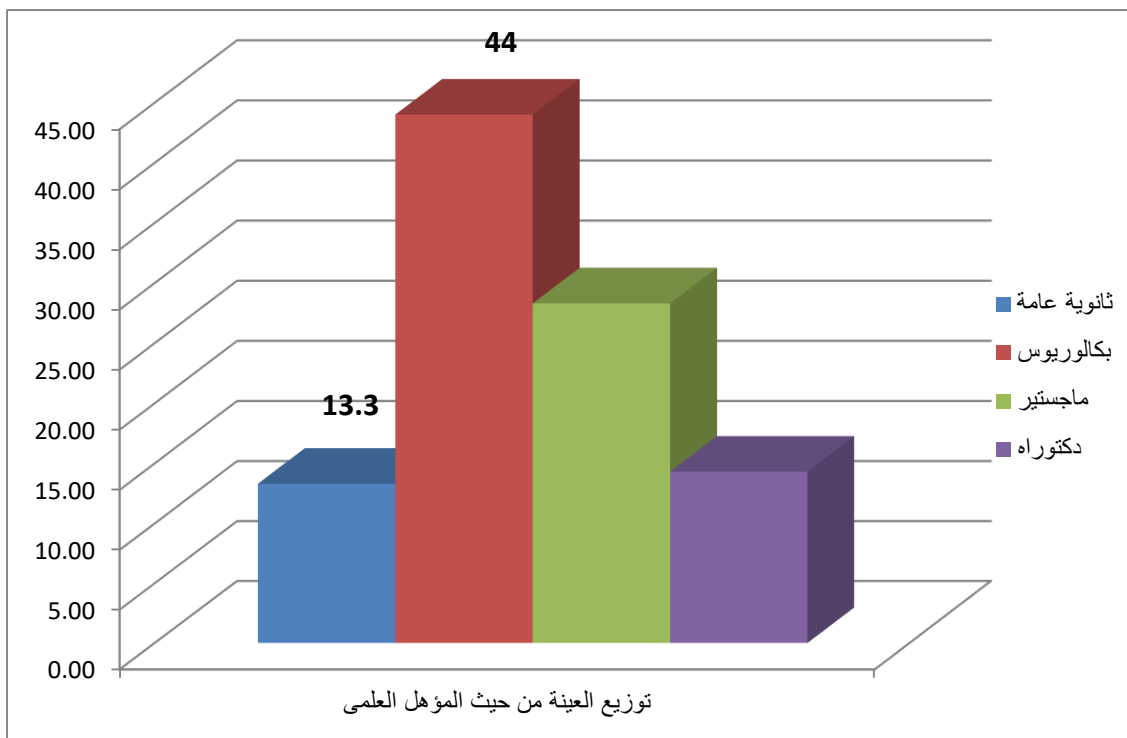
الرسم البياني رقم (3.1) توزيع عينة الدراسة من حيث النوع أو (الجنس)

ثانياً: توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي

الجدول رقم (3.4) توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل الدراسي	العدد	%
ثانوية عامة	40	13.3
بكالوريوس	132	44.0
ماجستير	85	28.3
دكتوراه	43	14.3
المجموع	300	100

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) من الحاصلين على الثانوية العامة بنسبة 13.3%، و(132) من الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة 44.0%، و(85) من الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة 28.3%، و (43) من الحاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة 14.3% كما هو موضح بجدول رقم (3.2) انظر إلى الشكل التالي رقم (3.2).



الرسم البياني رقم (3.2) توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

ثالثاً: توزيع العينة من حيث الحالة الاجتماعية

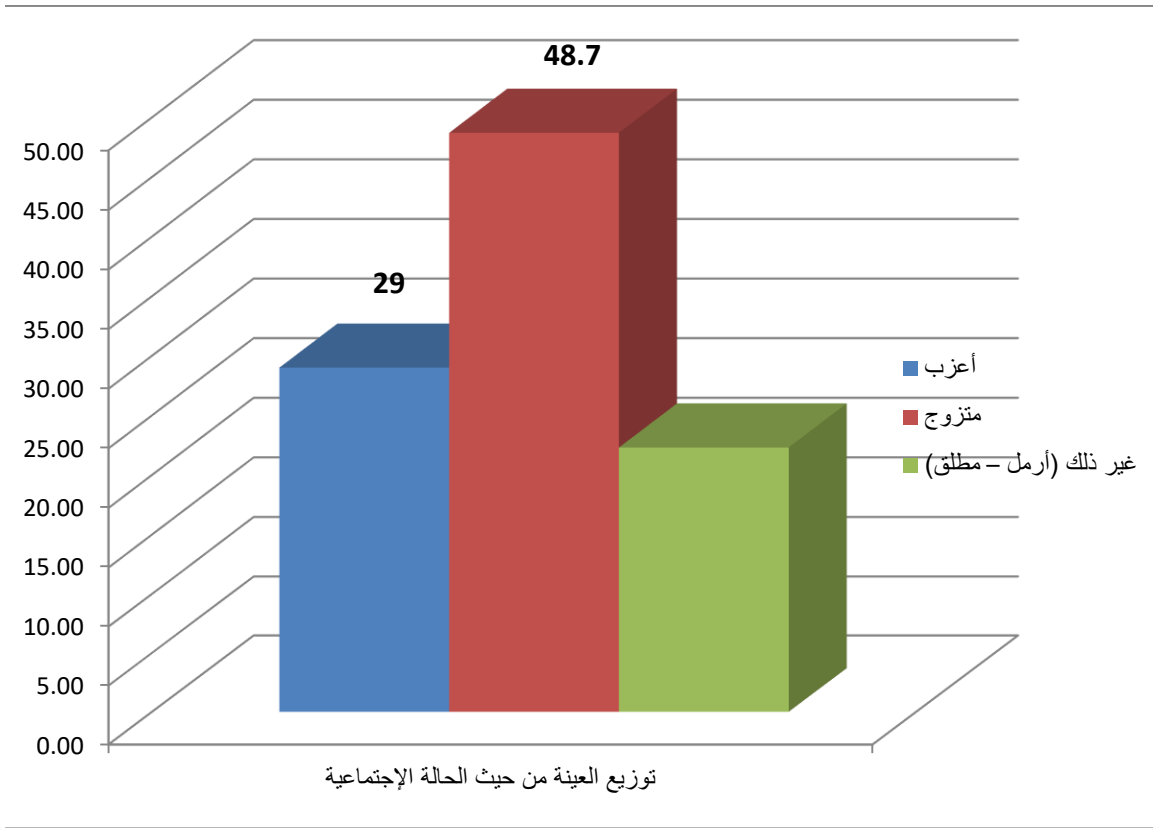
الجدول رقم (5، 3) توزيع العينة من حيث الحالة الاجتماعية

المؤهل الدراسي	العدد	%
أعزب	87	29.0
متزوج	146	48.7
غير ذلك (أرمل - مطلق)	67	22.3
المجموع	300	100

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية، حيث تكونت عينة الدراسة من

(47) أعزب بنسبة 29.0%، و(146) متزوج بنسبة 48.7%، و(67) غير ذلك (أرمل - مطلق)

بنسبة 22.3% كما هو موضح بجدول رقم (3، 3) انظر إلى الشكل التالي رقم (3، 3).



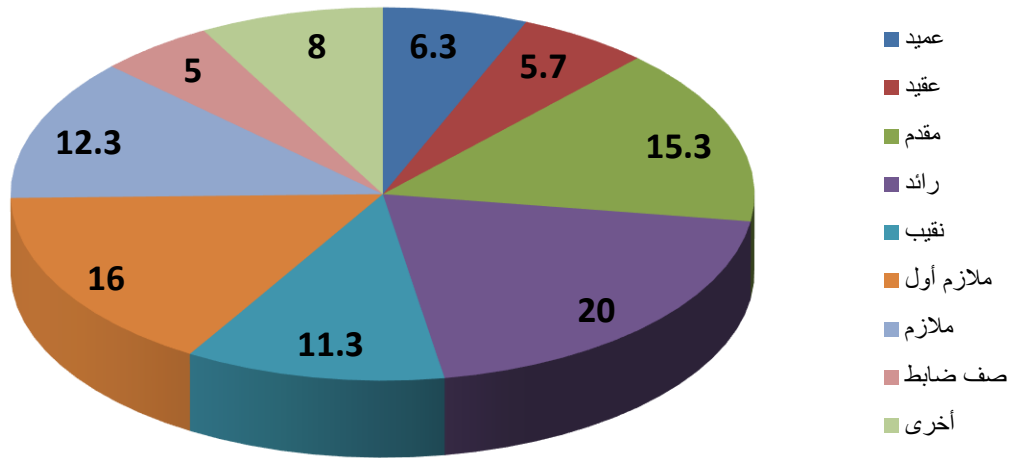
الرسم البياني رقم (3، 3) توزيع عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية

رابعاً: توزيع العينة من حيث المسمى الوظيفي
الجدول رقم (6، 3) توزيع العينة من حيث المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	%
عميد	19	6.3
عقيد	17	5.7
مقدم	46	15.3
رائد	60	20.0
نقيب	34	11.3
ملازم أول	48	16.0
ملازم	37	12.3
صف ضابط	15	5.0
أخرى	24	8.0
المجموع	300	100

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث المسمى الوظيفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (19) برتبة عميد بنسبة 6.3%، و(17) برتبة عقيد بنسبة 5.7%، و(46) برتبة مقدم بنسبة 15.3%، و(60) برتبة رائد بنسبة 20.0%، و(34) برتبة نقيب بنسبة 11.3%، و(48) برتبة ملازم أول بنسبة 16.0%، و(37) برتبة ملازم بنسبة 12.3%، و(15) برتبة صف ضابط بنسبة 5.0%، و(24) أخرى بنسبة 8.0% كما هو موضح بجدول رقم (4، 3) انظر إلى الشكل التالي:

توزيع العينة من حيث المسمى الوظيفي



الرسم البياني رقم (4، 3) توزيع عينة الدراسة من حيث المسمى الوظيفي

خامسا: توزيع العينة من حيث العمر (السن)

الجدول رقم (7، 3) توزيع العينة من حيث العمر (السن)

السن	العدد	%
أقل من 20 سنة	37	12.3
من 20 - أقل من 30 سنة	80	26.7
من 30 - أقل من 40 سنة	83	27.7
من 45 سنة وأكثر	100	33.3
المجموع	300	100

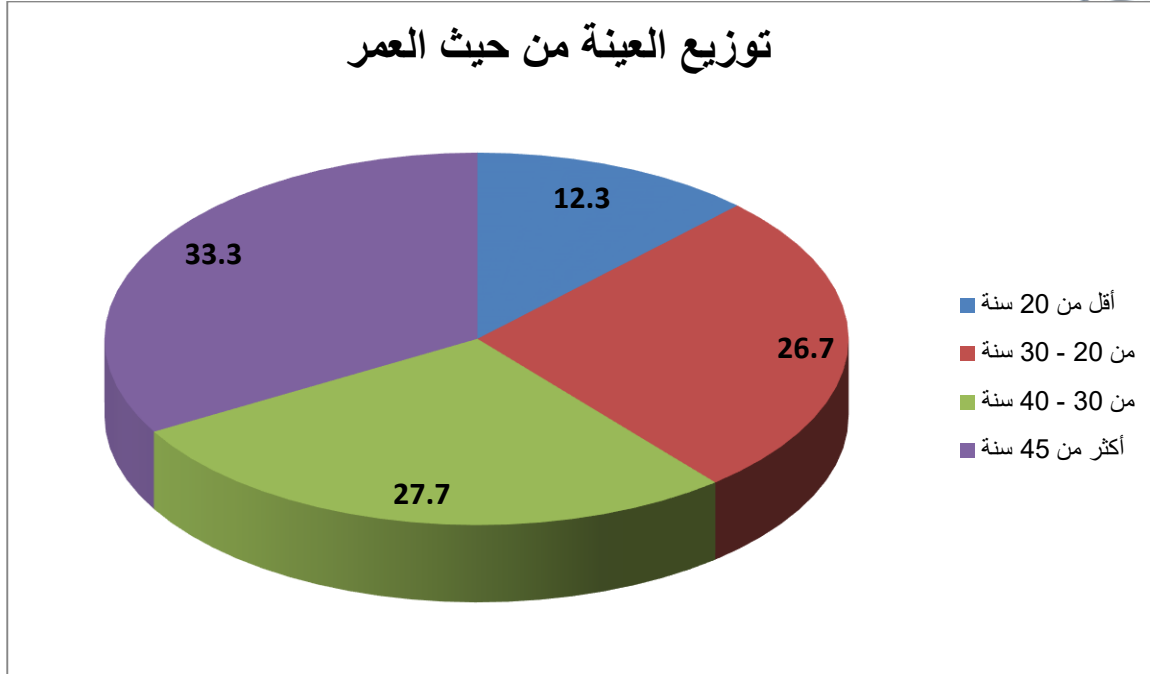
يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث العمر (السن)، حيث تكونت عينة الدراسة من (37)

يمثلون الفئة العمرية أقل من 20 سنة بنسبة 12.3%، و(80) يمثلون الفئة العمرية من 20 - 30 سنة

بنسبة 26.7%، و(83) يمثلون الفئة العمرية من 30 - 40 سنة بنسبة 27.7%، و(100) يمثلون

الفئة العمرية أكثر من 45 سنة بنسبة 33.3% كما هو موضح بجدول رقم (5، 3) انظر إلى الشكل

التالى :



الرسم البياني رقم (5، 3) توزيع عينة الدراسة من حيث العمر (السن)

سادسا: توزيع العينة من حيث سنوات الخدمة

الجدول رقم (8، 3) توزيع العينة من حيث سنوات الخدمة

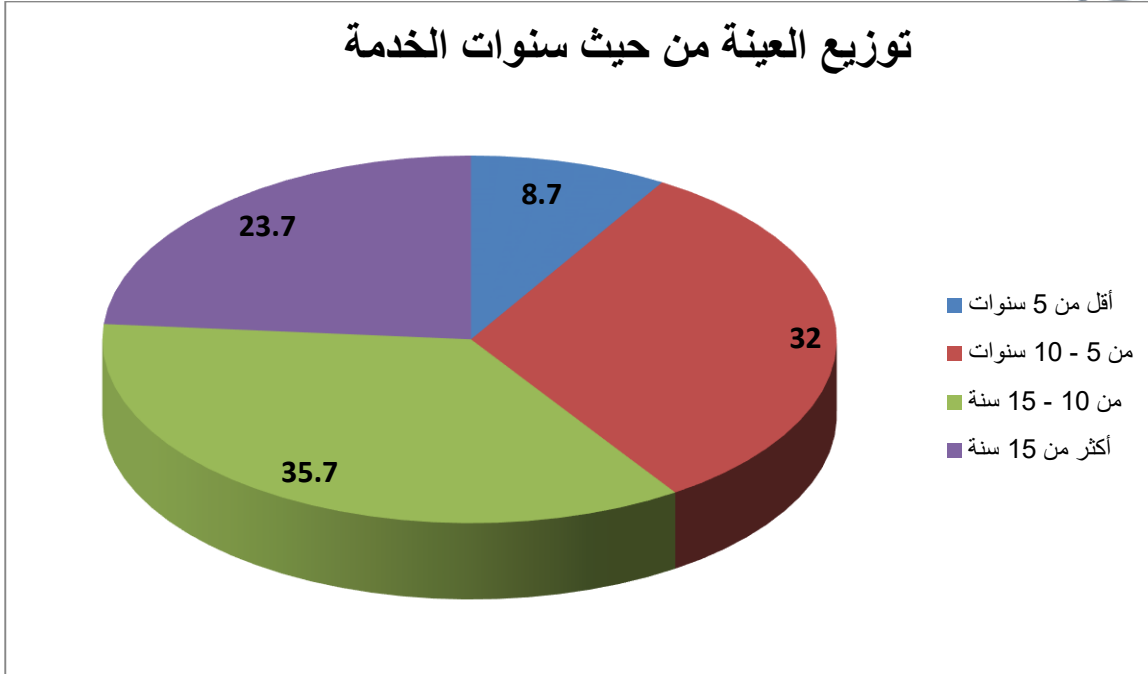
سنوات الخدمة	العدد	%
أقل من 5 سنوات	26	8.7
- أقل من 10 سنوات	96	32.0
من 10 - أقل من 15 سنة	107	35.7
15 سنة وأكثر	71	23.7
المجموع	300	100

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث سنوات الخدمة، حيث تكونت عينة الدراسة من

(26) أقل من 5 سنوات خدمة بنسبة 8.7%، و(96) من 5 - 10 سنوات خدمة بنسبة 32.0%،

و(107)) من 10 - 15 سنة خدمة بنسبة 35.7%، و (71) أكثر من 15 سنة خبرة بنسبة

23.7% كما هو موضح بجدول رقم (6، 4) انظر إلى الشكل التالي:



الرسم البياني رقم (6، 3) توزيع عينة الدراسة من حيث سنوات الخدمة

سابعاً: توزيع العينة من حيث عدد الدورات

الجدول رقم (9، 3) توزيع العينة من حيث عدد الدورات

عدد الدورات	العدد	%
دورتين	105	35.0
ثلاث دورات	127	42.3
أكثر من خمس دورات	68	22.7
المجموع	300	100

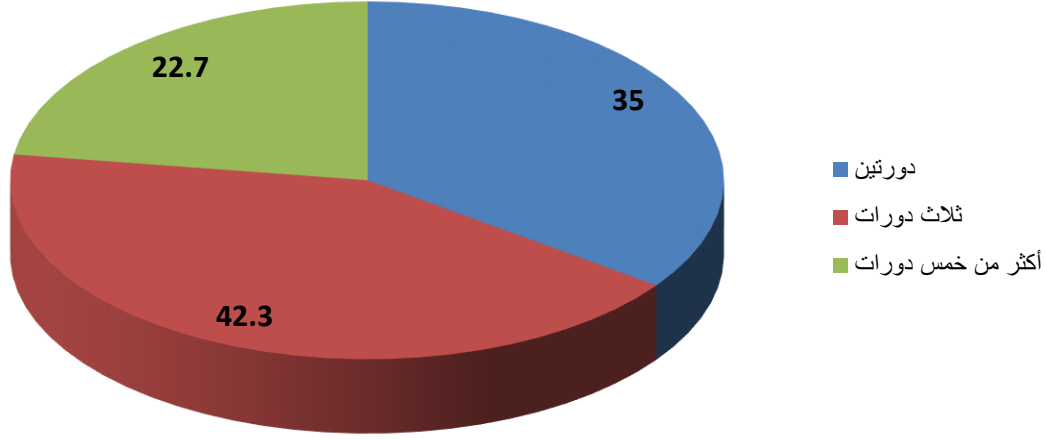
يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من حيث عدد الدورات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة،

حيث تمثلت في (105) ممن حصلوا على دورتين بنسبة 35.0%، و(127) ممن حصلوا على ثلاث

دورات بنسبة 42.3%، و(68) ممن حصلوا على أكثر من خمس دورات بنسبة 22.7%، كما هو

موضح بجدول رقم (7، 3). انظر إلى الشكل التالي:

توزيع العينة من حيث عدد الدورات



الرسم البياني رقم (7، 3) توزيع عينة الدراسة من حيث عدد الدورات

ثامناً: توزيع العينة من حيث عدد مرات الابتعاث بالخارج

الجدول رقم (10، 3) توزيع العينة من حيث عدد مرات الابتعاث بالخارج

عدد مرات الابتعاث	العدد	%
مرة واحدة	183	61.0
مرتان	74	24.7
أكثر من مرتين	43	14.3
المجموع	300	100

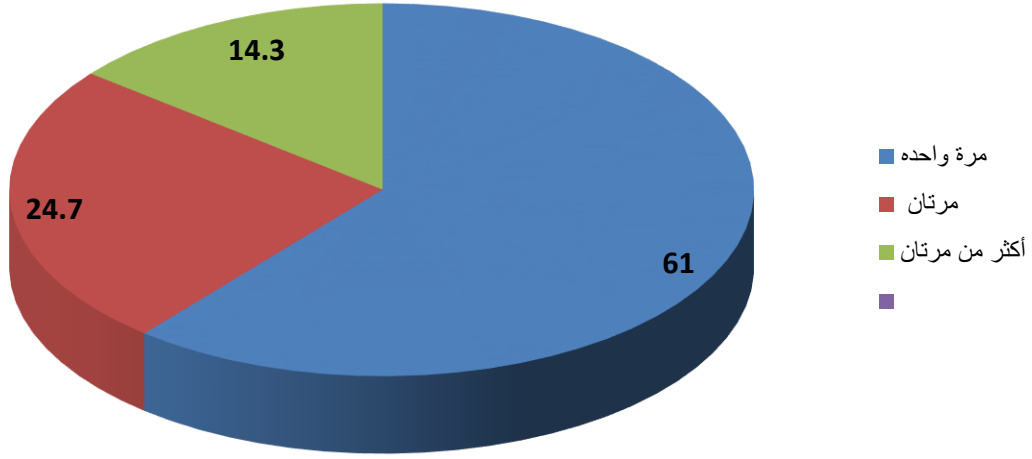
يوضح الجدول السابق عدد مرات الابتعاث بالخارج التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة، حيث تمثلت في

(183) ممن حصلوا على مرة واحدة بنسبة 61.0%، و(74) ممن حصلوا على مرتين بنسبة 24.7%،

و(43) ممن حصلوا على أكثر من مرتين بنسبة 14.3%، كما هو موضح بجدول رقم (8، 4) انظر إلى

الشكل التالي:

عدد مرات الابتعاث بالخارج



الرسم البياني رقم (8، 3) توزيع عينة الدراسة من حيث عدد مرات الابتعاث بالخارج

3.5 أدوات الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة والوقت المسموح له والإمكانات المادية المتاحة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف في هذه الدراسة هي (الاستبانة)؛ وكذلك المقابلات الشخصية.

أولاً: المراجع الأولية

تم الرجوع إلى بعض المراجع والكتب والدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت المواضيع الآتية: إدارة المعرفة، القيادة الإدارية، القيادة الأمنية، الأهداف الأمنية، إدارة الأزمات والكوارث، التخطيط الاستراتيجي الأمني، إدارة العمليات، إعداد قيادات الصف الثاني، الشراكة الاستراتيجية الأمنية، كتب ودراسات تناولت

الأمن الوطني، كتب مناهج البحث العلمي وأساليب البحث العلمي، وقد استفدت من هذه الدراسات في الإطار النظري، والعملية (الدراسة الميدانية).

ثانياً: الاستبيان

وقام الباحث بتطوير استبيان، من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة، حيث استفاد من العديد من الاستبيانات التي استعملت في دراسات: أبو زيادة، (2017م)؛ أبو عودة، (2016م)؛ بغدادى، (2014م)؛ الغنيم، (2013م)؛ الشهراني، (2012م)؛ آل سالم، (2008م)؛ دوش، (2006م). لتوزيعها على عينه عشوائية من القيادات الإدارية والأمنية والضباط العاملين في المؤسسات الشرطية والأمنية بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وسوف يتم جمعها بعد الإجابة عنها، وعمل التحليل الإحصائي للحصول على النتائج.

والاستبانة، وهي "مجموعة من الأسئلة المكتوبة، والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو على آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين" (عبيدات، وعدس، 1998). والاستبيان هي "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد" (الرفاعي، 2010). وسوف يتم استخدام نموذج ليكرت الخماسي في الإجابة عن عبارات الدراسة.

حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها: تكون من (18) عبارة، شملت (3) أبعاد هي:

البعد الأول: أهمية إدارة المعرفة، يتكون من عبارتين (1 و2).

البعد الثاني: أهداف إدارة المعرفة، العبارات (3 إلى 8).

البعد الثالث: الحس الأمني، العبارات (9 إلى 18).

المحور الثاني: دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية: تكون من (24) عبارة، شملت

(4) أبعاد هي:

البعد الأول: دور القائد، العبارات (19 إلى 23).

البعد الثاني: دور القيادات الأمنية، العبارات (24 إلى 28).

البعد الثالث: دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات، العبارات (29 إلى 35).

البعد الرابع: دور الأجهزة والتقنيات الحديثة، العبارات (36 إلى 42).

المحور الثالث: مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه: تكون من (11) عبارة. شملت بعدين:

البعد الأول: مفهوم الأمن الوطني، العبارات (43 إلى 44).

البعد الثاني: آليات ووسائل تحقيق الأمن الوطني، العبارات (45 إلى 53).

بعد أن تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، قام الباحث برصد الدرجات باستخدام مقياس ليكرت

الخماسي، حيث إنه لكل عبارة خمسة مستويات، بحيث تعطى درجة لكل مستوى موافقة، كالتالي:

الدرجة (1) للاستجابة (غير موافق إطلاقاً)، والدرجة (2) للاستجابة (غير موافق)، والدرجة (3)

للاستجابة (غير متأكد)، والدرجة (4) للاستجابة (موافق)، والدرجة (5) للاستجابة (موافق تماماً).

ثالثاً: المقابلات الشخصية

أسئلة المقابلة:

السؤال الأول: حول مستوى تحقيق الأمن في الدولة:

كيف يجري التخطيط لتحقيق الأمن الوطني؟

كيف تقيم مستوى تحقيق الأمن ضمن نطاق الحدود الجغرافية المسؤول عنها؟

السؤال الثاني: حول جهود مكافحة الجرائم التقليدية:

أين وصلت جهودكم في مكافحة الجريمة؛ من حيث كشف الجريمة والتصدي لها وإفشالها؟

كيف تقيم مستوى الجريمة من حيث معدلات ارتكاب: جرائم القتل، والاعتداء، والسرقه بالإكراه،

والسطو، وجرائم الاغتصاب؟

السؤال الثالث: حول جهود مكافحة الجرائم المستحدثة:

ما أنواع الجرائم المستحدثة، غير التقليدية التي تتم متابعتها ضمن نطاق مسؤولياتكم؟

ما التدابير التي اتخذت في مكافحة الجرائم المستحدثة؟

كيف تقيم جهود مديرتكم في مكافحة الجرائم المستحدثة؟

ما مدى اعتماد التقنيات الحديثة في مجال عملكم للحد من الجرائم؟

السؤال الرابع: ما خطط الوزارة المستقبلية لتعزيز الأمن الوطني؟

وفيما يلي التحليل النوعي لإجابات المستجيبين في المقابلات الشخصية:

س: ما دور شرطة أبو ظبي في الحد من الكوارث والأزمات الأمنية؟

أجاب الرائد محمد معتوق آل علي من إدارة الأزمات والكوارث بقطاع العمليات المركزية بشرطة

أبوظبي عن جهود دولة الإمارات العربية المتحدة الريادية في الحد من الأزمات والكوارث، لافتاً إلى دور

شرطة أبو ظبي في تبني الفكر الاستباقي والاستشراقي في وضع المنهجيات والسياسات العلمية والعملية،

فضلاً عن فرق العمل كاملة الاستعداد والجاهزية تطبيقاً لمنهجية الدولة؛ مما عزز من تحقيق النجاحات

المتميزة بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين.

وقال: إن الإمارات قدمت نموذجاً استثنائياً خلال أزمة كورونا بتوجيهات القيادة الرشيدة التي

اهتمت بتوفير كل الممكنات والدعم والرعاية، مما انعكس ذلك بالإيجاب في بث الطمأنينة في نفوس المواطنين والمقيمين والزوار وتكاتف الجميع وتوحد جهودهم، والنتيجة كانت خروجاً أقوى من الأزمة بنجاح.

س: ما العوامل الأساسية التي اعتمدت عليها وزارة الداخلية للحد من مخاطر الكوارث والأزمات؟

قال: إن العوامل الأساسية المعتمدة في الدولة للحد من مخاطر الكوارث والأزمات اعتمدت على عوامل أساسية تتضمن تبني مفهوم إدارة المخاطر في كل الاستراتيجيات التي تنتهجها، وتأهيل العنصر البشري على المستويات كافة وإدارة البنية التحتية والحيوية وسن التشريعات ذات العلاقة، وتوظيف أحدث النظم والتطبيقات واستقطاب الخبرات ذات الكفاءة، واتباع ممارسات استشراف المستقبل لمواجهة مختلف أنواع الأزمات والكوارث.

وذكر الرائد محمد معتوق آل علي أن من أبرز ما ينعم به المواطن والمقيم على أرض الإمارة قوة أمن لا تكتفي بإدارة الأزمة بل تستبقها، مسخرةً لذلك بنيةً تحتيةً عصريةً، وهو ما عزز من قدرات الشرطة في مواجهة جائحة “كورونا” إذ طبقت 29 خطةً مسبقةً في مجال استمرارية الأعمال، مما انعكس إيجابياً على ضمان أمن سكان الإمارة أثناء التعامل مع الوباء، إلى جانب تفعيلها لـ 16 خطةً للحجر واتباع سياسة القوة الناعمة المعتمدة لديها في حملاتها الإعلامية التفاعلية، لتنشر بذلك الطمأنينة بين سكان الإمارة أثناء الحملة الوطنية للتعميم بالتنسيق مع شركائها في هذا المجال، وبالربط المباشر مع مركز الاتصال الوطني، ومن خلال تعزيز قنوات التواصل المتعددة مع المجتمع عبر مراكز اتصال عونك وخدمة أمان، ومن خلال برنامج كلنا شرطة لتستقبل ما يناهز 4.866.231 مكالمة، وقد كانت آثار ذلك كله واضحةً في وصول نسب الالتزام بالحظر إلى 98%.

وفي مقابلة مع اللواء عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي على هامش تحضيرات معرض أكسبو
2020:

س: ما دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في مساعدة وزارة الداخلية لتحقيق الأمن في دولة الإمارات؟
أجاب: أن استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الأمني يهدف إلى تطوير جميع الأنظمة الذكية إلى أنظمة
تقوم بالتنبؤ باحتياجات المتعاملين، اعتماداً على أساليب الذكاء الاصطناعي في كل المجالات الشرطية،
وتطوير وإعداد أفضل التقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي، التي تخدم الجمهورين الداخلي والخارجي لشرطة
دبي، إلى جانب الاستخدام المتوازن بين أدوات الذكاء الاصطناعي والكوادر البشرية، منوهاً بأن شرطة دبي
أول جهاز أمني يستخدم الذكاء الاصطناعي في كل إدارته بكفاءة كبيرة لجعل مدينة دبي الآمن عالمياً.
وأشار المري إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي سيسهم في تقليل نسب الجريمة وسرعة ضبط
المطلوبين وتحقيق الانضباط المروري في الشارع، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى رفع نسب الإحساس بالأمن
والأمان، كما يعمل على تقليل الاعتماد على الكادر البشري واستغلال التكنولوجيا في خلق قاعدة بيانات
ضخمة، كما أن ذلك سيساعد بلا شك في الحد من الجريمة، بعدما يدرك أي شخص أنه لن يفلت من
العدالة.

س: ما رؤيتكم للحد من الجريمة؟

أجاب: تعمل شرطة دبي على محور «الحد من الجريمة» من خلال العمل على إطلاق العديد من المبادرات
والبرامج النوعية؛ ومنها: مشروع عيون، ومنصة «ecrime»، ومركز التحليل الجنائي، ومبادرة تقليل الحد
من الجريمة، وبرنامج التواصل مع الضحية، وأمنك بلمسة زر، والاستجابة مع الحالات الطارئة، ومركز
الشرطة الذكية «SPS»، وغيرها من المبادرات التي تعمل القيادة العامة لشرطة دبي على تطبيقها من خلال

تبني أفضل الممارسات في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات الذكية والاستثمار الأمثل في الخبرات والكوادر البشرية.

وفي مقابلة مع العميد خالد ناصر الرزوقي، مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي في شرطة دبي:

س: ما الدور الذي تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي في وزارة الداخلية الإماراتية؟

أجاب: إن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يتوقف على العمل الجنائي والمروري فقط، بل يشمل سرعة ودقة الاستجابة للمتعاملين بمختلف لغاتهم، وتحليل الأدلة بالواقع المعزز من خلال التطبيقات الافتراضية، ورفع كفاءة موظفي الشرطة في استخدام تقنيات وأساليب الذكاء الاصطناعي، من أجل تحقيق توجهات القيادة الرشيدة ودعم استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي، الأولى من نوعها في المنطقة، والساعية إلى تطوير وتنظيم أدوات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، بحيث تكون جزءاً لا يتجزأ من منظومة العمل الحكومي في الدولة، بما يسهم في مواجهة المتغيرات المتسارعة، وتحقيق تطور نوعي في الأداء العام على المستويات كافة، عبر بناء منظومة رقمية ذكية كاملة ومتصلة تتصدى للتحديات أولاً بأول، وتقدم حلولاً عملية وسريعة، تتسم بالجودة والكفاءة.

وفي مقابلة مع المقدم علي سلطان النعيمي مدير إدارة الاستراتيجية والمستقبل بوزارة الداخلية :

س: ما خطط الوزارة المستقبلية لتعزيز الأمن الوطني ومواجهة التحديات والمتغيرات المستقبلية؟

أجاب: أن وزارة الداخلية بدولة الإمارات تبني النهج الاستباقي في استشرف التحديات والمتغيرات المستقبلية ضمن خططها المستقبلية. كما تسعى من خلال الجهود المبذولة إلى مواكبة التطورات الحالية، ووضع الخطط المناسبة للمرحلة المقبلة بتوظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واستخدام التقنيات الحديثة في العمليات والاتصال وتقديم الخدمات لكافة شرائح المجتمع.

وفي مقابلة مع مدير عام الخدمات الإلكترونية والاتصالات ورئيس مجلس وزارة الداخلية للخدمات

الذكية والذكاء الاصطناعي العميد المهندس حسين أحمد الحارثي.

س: ما استراتيجية وزارة الداخلية الإماراتية لمواجهة التحديات الأمنية المستقبلية؟ ومدى اعتماد

التقنيات الحديثة في مجال عملكم للحد من الجرائم؟.

أجاب: أكد العميد حسين أحمد الحارثي ، أن تبني وزارة الداخلية استراتيجيات المستقبل هو استكمال

لسلسلة جهود الوزارة في الموازنة مع استراتيجيات الحكومة الاتحادية وتحقيق الأهداف المرسومة للوزارة؛

للارتقاء والريادة في خدمات الأمن والسلامة وزيادة فعالية تلك الخدمات باستخدام التقنيات الثورية والناشئة

لإحداث نقلة نوعية في كيفية تقديم تلك الخدمات.

وأشار الحارثي إلى أن خارطة الطريق المستقبلية المحدثة والمدعمة لبرنامج الحكومة الذكية والذكاء

الاصطناعي ستمكن وزارة الداخلية من القيام بدور ريادي يتواءم مع الرؤية والتوجه الوطني وتحقيق أهداف

المئوية، من خلال تمكين كافة الخدمات الذكية وتوفير مجموعة من القدرات المتطورة على مستوى الحكومة

الاتحادية ككل.

وأكد أن إطلاق استراتيجية الامارات للثورة الصناعية الرابعة، والتي تحتوي المحاور التالية: ريادة

المستقبل، انتاجية المستقبل، تجربة المستقبل، أمن المستقبل، انسان المستقبل، أسس المستقبل، مكن وزارة

الداخلية من دراسة وتحليل الواقع؛ ومن ثم وضع خطط وزارة الداخلية وأولوياتها المستقبلية.

وفي مقابلة مع مدير عام الاستراتيجية وتطوير الأداء بالوزارة العقيد فيصل سلطان الشعبي:

س: ما استراتيجية وزارة الداخلية في دولة الإمارات لمكافحة الجريمة والحد منها؟

قال العقيد الدكتور فيصل سلطان الشعبي مدير عام الاستراتيجية وتطوير الأداء في وزارة الداخلية:

إن إطلاق استراتيجية المستقبل يأتي منسجماً مع استراتيجيات أطلقتها دولة الإمارات العربية المتحدة تعنى بالمستقبل؛ مثل استراتيجية مئوية الإمارات 2071، ورؤية الإمارات 2021 وأجندة العلوم المتقدمة، مشيراً إلى أن استحداث منصب وزاري للذكاء الاصطناعي هو دليل على تأكيد الحكومة الرشيدة على الاستثمار الإماراتي في الذكاء الاصطناعي؛ باعتباره أحد دعائم "الثورة الصناعية الرابعة" التي تعتبر محركاً رئيساً للنمو والتنوع الاقتصادي.

وفي مقابلة مع مدير إدارة الحوكمة عضو وأمين سر مجلس وزارة الداخلية للخدمات الذكية والذكاء الاصطناعي العقيد فيصل محمد الشمري:

س: ما استراتيجية وزارة الداخلية في دولة الإمارات لمواكبة المتغيرات العالمية والتحديات المستقبلية؟
أجاب: أشار العقيد فيصل محمد الشمري إلى أن "تبني الوزارة لرؤية الحكومة ودعم وتمكين تطوير وإطلاق استراتيجيات المستقبل وخارطة الطريق المحدثة ضمن رؤية خاصة في الوزارة تطور مفاهيم ونهج تقديم خدمات الأمن والسلامة، من خلال الاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة والثورة الناشئة باستشراف للمستقبل وتحدياته، وبتبني مسار استراتيجي لاستشراف المستقبل ودعم العلوم وتطبيقات التقنيات المتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي، التعاملات الرقمية (Blockchain)، إنترنت الأشياء وغيرها من الابتكارات المستقبلية".

وفي مقابلة مع اللواء الركن طيار فارس خلف المزروعى القائد العام لشرطة أبوظبي:

س: ما التدابير التي اتخذت في مكافحة الجرائم المستحدثة؟

أجاب: تعمل شرطة أبوظبي على عدد من المحاور، التي تسخر أحدث تقنيات العصر الكفيلة بمواكبة آفاق التطور التقني والذكي وتوظيفه في المجال الأمني والشرطي، من أجل تعزيز الأمن والاستقرار، وتعزيز ما وصلت إليه شرطة أبوظبي من مكانة عالمية؛ لتواصل أبوظبي تصدرها لقائمة المدن الأكثر أماناً على مستوى العالم، والذي يحتم علينا المزيد من المسؤولية والأمانة للنهوض بهذا الاستحقاق، وتحقيق رؤية حكومة دولة الإمارات للخمسين سنة المقبلة، التي تركز على استشراف المستقبل والصدارة في توظيف أحدث تقنيات العصر في القطاع الأمني والشرطي.

وفي مقابلة مع اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي القائد العام لشرطة عجمان:

س: ما خططكم لمواجهة الجرائم المستحدثة والتحديات المستقبلية؟

أجاب: أن الاتجاهات والمتغيرات العالمية تفرض علينا الاستعداد والتأهب لمواجهة جرائم المستقبل وتطورها في ظل ثورة التكنولوجيا المتقدمة، من خلال الاستباقية في دراسة ووضع سياسات وتشريعات وأنظمة قادرة على مواكبة المتغيرات والاتجاهات العالمية، كما يتطلب المستقبل المرنة في التعايش معها، إضافة إلى التشارك والتكامل في جميع القطاعات؛ سواء الخاص أو الحكومي على مستوى الدولة تحت ظل البيت الإماراتي المتوحد، وهو ما خططت له إمارة عجمان جنباً إلى جنب مع بقية الإمارات الأخرى للسير على خطى واضحة استعداداً لتنفيذ ملامح ومحاور خطة الخمسين، التي شارك بها الجميع، وسينفذها الجميع بعزيمة وإصرار لتنفيذ رؤية الدولة الطموحة في أن تكون من أفضل دول العالم.

وأضاف أن ما وصلت له اليوم إمارة عجمان من إنجازات في القطاع الأمني؛ من حيث خفض الجريمة المقلقة وتعزيز السلامة المرورية وسرعة الاستجابة والتحول نحو المدينة الآمنة، وتحقيق الريادة في جودة الخدمات، كل ذلك أسهم في تعزيز الشعور بالأمان ورفع رضا المتعاملين وجعل المدينة واجهة ومكاناً أفضل

للعيش والاستثمار والسياحة ومجالات كثيرة أخرى، ولتحقيق مستقبل أفضل سنظل نعمل في قطاع الأمن مع شركائنا جميعاً، لتحقيق خطة الخمسين وتحقيق التنمية والاستدامة، واستشراف مستقبل أفضل مبني على الابتكار والتجديد والحدثة تحت ظل قيادتنا الرشيدة، التي مثلت القدوة الحسنة لجميع أبنائها في العطاء والتضحية وتحقيق الإنجازات الريادية، التي أصبحت واقعا يراه العالم بأسره.

وفي مقابلة مع الفريق سيف عبد الله الشعفار وكيل وزارة الداخلية

س: ما خطط وزارة الداخلية لمواجهة الجرائم السيبرانية؟

أجاب: إن التحديات والمتغيرات الإقليمية والدولية والظروف الراهنة التي يمر بها العالم اليوم، وتغير أنماط الجريمة وأساليب ارتكابها، وانشغال الأجهزة الأمنية في مكافحة جائحة كوفيد - 19 أدى إلى استغلال المجرمين لزيادة أنشطتهم غير القانونية، لافتاً إلى ضرورة الاستعداد الجيد للتصدي لها وأن تتشارك الدول في جميع أنحاء العالم بخارجها وتتعاون مع بعضها البعض من أجل مواجهة هذه الشبكات الإجرامية التي تعتبر عابرة لحدود الدول، وتوعية المؤسسات والأفراد بهذه المخاطر وآثارها عليهم وعلى مجتمعاتهم. وأكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة تبذل جهوداً كبيرة لمكافحة الجريمة بكل أشكالها وصورها، خاصة الجرائم السيبرانية والجرائم المنظمة، بتوجيهات من القيادة الرشيدة، لتعزيز الأمن الرقمي لأفراد المجتمع، وتفعيل كل ما يسهم في مكافحة الجرائم الإلكترونية، من خلال إقرار تشريعات وسياسات تحمي البيانات الشخصية للأفراد والمؤسسات.

وفي مقابلة مع العميد عبد العزيز الأحمد نائب مدير عام الشرطة الجنائية الاتحادية بوزارة الداخلية:

س: ما رؤيتكم لمواجهة الجرائم المستحدثة وخصوصاً الجرائم السيبرانية؟ ومدى جاهزية الوزارة لذلك؟

أجاب: أكد العميد عبد العزيز الأحمد نائب مدير عام الشرطة الجنائية الاتحادية بوزارة الداخلية حرص دولة الإمارات العربية المتحدة بصورة دائمة على التعاون مع شريكها الاستراتيجي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بدول مجلس التعاون الخليجي في كل المجالات.

وأكد أن القيادة العليا في دولة الإمارات تولى أهمية كبيرة لرصد كل المخاطر، ووضع الخطط اللازمة لتعزيز الأمن والأمان، لافتا إلى أن الجريمة السيبرانية أصبحت جريمة منظمة تشكل خطرا على المنطقة وعلى العالم أجمع.

ونوه إلى أن وزارة الداخلية - وبتوجيهات من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - تحرص على بناء ورفع وتطوير كل القدرات وتسخير الإمكانيات اللازمة لمواجهة الجرائم المنظمة عبر الحدود الوطنية.

وقال: إن العالم يمر في الوقت الراهن بأزمات متنوعة تتقدمها الأزمة الصحية على الصعيد العالمي جراء جائحة «كوفيد - 19»، إلا أن الأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية تم أخذها بعين الاعتبار، مشيرا إلى أن الأوضاع الراهنة تحتم على الأجهزة الحكومية مراعاة كل الظروف ورفع جاهزيتها للتصدي لكل العوامل التي توجب هذه الأزمات.

وتنقسم مصادر بيانات البحث إلى:

3.6 صدق الأدوات

إن صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث

تكون مفهومة لكل من يستخدمها (العساف، 1433هـ، ص310) وقد قام الباحث بالتأكد من صدق

أداة الدراسة من خلال القيام بما يلي:

3.6.1 الصدق الظاهري للأداة (التحكيمي):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد (12) من المحكمين، من ذوي الاختصاص ممن يعملون في المجال الأمني، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملاءمة العبارات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (53) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور رئيسية:

3.6.2 صدق الاتساق الداخلي بين محاور الدراسة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين محاور الدراسة وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان كما يلي:

جدول (12، 3) صدق الاتساق الداخلي بين محاور الدراسة

معامل الارتباط	محاور الاستبانة
**0.884	المحور الأول: دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها
**0.850	المحور الثاني: دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية
**0.792	المحور الثالث: مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه

** دال عند مستوى دلالة 0.01

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبيان جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كثُها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05).

3.6.3 صدق البناء بين محاور الدراسة

تم التوصل إلى مؤشرات عن صدق البناء بإيجاد معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان كما بالجدول التالي

جدول (13، 3) صدق البناء لمختلف محاور أداة الدراسة

محاور الاستبانة	المحور الأول: دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها	المحور الثاني: دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية	المحور الثالث: مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه
المحور الأول: دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها	-	-	-
المحور الثاني: دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية	*0.875	-	-
المحور الثالث: مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه	*0.882	**0.901	-

من الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط في المحاور الثلاثة لأداة الدراسة ببعضها قوية وذات دلالة إحصائية؛ مما يدل على ارتفاع درجة صدق البناء لأداة الدراسة.

3.6.4 الصدق العاملي

الصدق العاملي: وهو أن جميع الأجزاء الثانوية لكل سمة في مجموعها تؤدي لقياس السمة ذاتها، ويهتم هذا النوع من الصدق بتحليل الصفة المقاسة (المفهوم أو البناء المفاهيمي) إلى عناصره أو عوامله ليحدد مدى اشتراك هذه العوامل، ومسؤولية كل منها في قياس الصفة المقاسة.

جدول (3، 13) يبين العوامل المستخلصة بعد التدوير لأداة الدراسة

الاشتراكيات		المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	رقم الفقرة
التباين الخاص	التباين المفسر				
0.490706	0.509294	0.461531	-0.12489	0.437184	1
0.49278	0.50722	0.658718	0.124261	0.059431	2
0.503045	0.496955	0.149574	0.49574	0.274601	3
0.529669	0.470331	-0.20453	0.008268	-0.13106	4
0.391217	0.608783	-0.30105	0.403455	0.003411	5
0.511425	0.488575	0.112485	0.620326	0.090608	6
0.636823	0.363177	0.335429	0.06102	0.403304	7
0.569647	0.430353	-0.10808	0.520513	-0.03017	8
0.737611	0.262389	-0.0944	0.015546	0.411773	9
0.633193	0.366807	-0.02679	0.40116	0.095434	10
0.649754	0.350246	-0.13763	0.148224	0.505285	11
0.446082	0.553918	0.077085	0.675601	0.150116	12
0.671335	0.328665	0.14647	0.351329	0.327376	13
0.613898	0.386102	0.561064	0.104488	0.229779	14
0.368879	0.631121	0.390293	0.163522	0.409586	15
0.537865	0.462135	-0.59032	-0.06288	0.177276	16
0.436986	0.563014	0.553653	0.063821	-0.21845	17
0.518816	0.481184	-0.23382	0.061198	-0.08822	18
0.591608	0.408392	0.049129	0.594041	0.087096	19
0.653047	0.346953	0.106165	0.195806	0.435267	20
0.303533	0.696467	0.444954	0.671579	0.141152	21
0.735914	0.264086	0.021028	0.261416	0.428174	22

0.753789	0.246211	0.080227	0.142645	0.342069	23
0.845254	0.154746	0.255049	0.236028	0.13215	24
0.466118	0.533882	-0.13182	0.596841	-0.02431	25
0.410725	0.589275	0.149464	0.675623	0.264153	26
0.561113	0.438887	0.282934	0.265017	0.319709	27
0.773951	0.226049	-0.08582	0.398996	-0.01806	28
0.590217	0.409783	0.039754	0.380727	0.497407	29
0.493377	0.506623	0.292841	0.01944	0.575469	30
0.568331	0.431669	0.063917	0.479803	-0.00806	31
0.48339	0.51661	0.292985	0.339703	0.40875	32
0.495779	0.504221	0.08845	0.137309	0.063413	33
0.624778	0.375222	0.016981	0.20336	0.112199	34
0.710139	0.289861	0.149867	0.298086	0.200767	35
0.51419	0.48581	0.389181	0.055899	0.536697	36
0.419786	0.580214	0.200114	0.051658	0.019922	37
0.490822	0.509178	0.040397	0.119714	0.684564	38
0.351911	0.648089	-0.15435	0.131853	0.308375	39
0.540757	0.459243	0.03409	0.159754	0.356573	40
0.528079	0.471921	0.208325	-0.1204	0.004693	41
0.532807	0.467193	-0.08195	0.017214	0.025717	42
0.521553	0.478447	0.31361	0.052556	0.571567	43
0.542692	0.457308	0.047929	0.023986	0.033604	44
0.458169	0.541831	-0.05682	-0.0991	-0.39374	45
0.319776	0.680224	0.332826	0.29409	0.562007	46
0.558561	0.441439	0.297711	-0.16021	0.268849	47
0.589632	0.410368	0.511781	0.285081	0.219839	48
0.627945	0.372055	0.110362	0.230623	0.174667	49
0.52329	0.47671	0.575787	-0.04054	0.228108	50
0.39973	0.60027	0.163292	-0.06217	0.682469	51
0.686449	0.313551	0.030737	0.207564	0.096971	52
0.501142	0.498858	0.256728	-0.15902	0.506504	53
		5.59885	5.726151	7.488383	الجذر الكامن
		7.776181	7.952987	10.40053	النسبة المئوية للتباين

		26.1297	18.35352	10.40053	النسبة التراكمية
		0.172563	0.176486	0.2308	الأهمية النسبية للمحور

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه قد بلغ الجذر الكامن للمحور الأول (7.488383) ونسبة التباين المفسر (10.40053) وقد تشبعت به أغلب الفقرات، وأيضاً بلغ الجذر الكامن للمحور الثاني (5.726151) ونسبة التباين المفسر (7.952987) وقد تشبعت به أغلب الفقرات، وأيضاً بلغ الجذر الكامن للمحور الثالث (5.59885) ونسبة التباين المفسر (7.776181) وتشبعت به أغلب الفقرات. بذلك نستنتج ارتفاع معامل الصدق العملي على أداة الدراسة؛ وتشير في مجملها إلى سلامة ودقة الاستبانة من حيث تكوينها الفرضي في قياس ما يدعي قياسه، وبالتالي سلامة استخدامه بصورته الحالية.

3.7 الدراسة الاستطلاعية

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة صدق البناء للاستبانة، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً خارج عينة الدراسة، حيث تمّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

3.8 عملية تحليل الدراسة الاستطلاعية

المحور الأول: دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها

جدول (14، 3) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
**0.881	10	**0.868	1
**0.805	11	**0.932	2
**0.853	12	**0.813	3
**0.795	13	**0.710	4
**0.907	14	**0.649	5
**0.839	15	**0.757	6
**0.901	16	**0.797	7
**0.871	17	**0.845	8
**0.824	18	**0.903	9

**دال عند مستوى دلالة 0.01 * دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الأول جاءت

جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05)

المحور الثاني: دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية

جدول (15، 3) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
**0.807	13	**0.911	1
**0.817	14	**0.857	2
**0.828	15	**0.894	3
**0.951	16	**0.845	4
**0.781	17	**0.886	5
**0.821	18	**0.865	6
**0.792	19	**0.927	7
**0.748	20	**0.894	8
**0.893	21	**0.823	9
**0.838	22	**0.871	10
**0.890	23	**0.845	11
**0.833	24	**0.841	12

** دال عند مستوى دلالة 0.01

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الثاني جاءت

جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05)

المحور الثالث: مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه

جدول (16، 3) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
**0.862	7	**0.809	1
**0.809	8	**0.910	2
**0.857	9	**0.858	3
**0.931	10	**0.798	4
**0.982	11	**0.743	5
		**0.794	6

** دال عند مستوى دلالة 0.01

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الثالث جاءت

جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كُثُها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05)

3.9 نتائج معامل كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha) وذلك بعد

تطبيقها على عينة الدراسة، والجدول (15، 3) يوضح معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف

أبعاد الأداة.

جدول (17، 3) قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف محاور أداة الدراسة

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	محاور الاستبانة
0.75	المحور الأول: دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها
0.78	المحور الثاني: دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية
0.81	المحور الثالث: مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه
0.79	الدرجة الكلية للأداة (الثبات العام)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ كما تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية، حيث بلغت (0.79). ولقد تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية وجاءت النتائج كالاتي:

جدول (18، 3) الثبات بالتجزئة النصفية لمختلف محاور أداة الدراسة

معامل ارتباط بيرسون	سبيرمان - براون المصحح	محاور الاستبانة
**0.901	**0.858	المحور الأول: دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها
**0.875	**0.796	المحور الثاني: دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية
**0.882	**0.833	المحور الثالث: مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه

من الجدول نجد أن نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية جيدة، وأن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يفني بمتطلبات الدراسة.

3.10 ملخص الفصل الثالث

استعرض الفصل الثالث منهجية دور المعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني، كما شمل الفصل الثالث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة التي تم اختيارها وأدوات الدراسة وصدق أدوات الدراسة والدراسة الاستطلاعية ونتائج معامل كروبناغ ألفا لمحاور الدراسة خلاصة الفصل الثالث.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA